

تفسير البغوي

قُلْ إِنْ تَخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ قُلْ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(قل إن تخفوا ما في صدوركم) أي قلوبكم من مودة الكفار (أو تبدو) مواليتهم

قولا وفعلا (يعلمه الله) وقال الكلبي : إن تسروا ما في قلوبكم لرسول الله صلى الله

عليه وسلم من التكذيب أو تظهروه ، بحربه وقاتله ، يعلمه الله ويحفظه عليكم حتى

يجازيكم به ثم قال : (ويعلم) رفع على الاستئناف (ما في السماوات وما في الأرض)

يعني إذا كان لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الأرض فكيف تخفى عليه

موالاتكم الكفار وميلكم إليهم بالقلب؟ (والله على كل شيء قدير)